

ياسين

هل هدأت ثورتك؟

ياسين.. كنتُ أعتقد ذلك..

لكنني وجدتها تشظي بالنيران، تحملني إلى طرقها رغماً عني..

ومتى تنتهي الثورات إلا بتحقيق مطالبها؟!

تعرف، أحياناً نتجاهل ما نشعرُ به لنحيا.. لنستمرّ.. لنكون..

- تقصدين؟

أقصد، أننا قد نختر الصمت، ليس لأننا بخير هادئين، ولا حتى لأجل بقاء الودّ..

إنما لأننا قرّرنا أن نرد قلوبنا بطريقتنا الخاصة..

نتحمل ونتجاهل إلى أن ينقلب السهم منا إليهم..

وصدّقني، نظرات الصمت ترسل الكلمات التي لا تعرفها لغة الضاد.